

3963 - هل يجب على الزوجين أن يغتسلا مباشرة بعد الجماع ؟

السؤال

هل يجب على الزوجين أن يغتسلا مباشرة بعد الجماع ؟ أم يمكن أن يؤخرا ذلك حتى يستيقظا .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

يجوز تأخير الغسل إلى الفجر ويستحب للجنب أن يتوضأ قبل النوم وبهذا أخذ جمهور العلماء ونقل النووي الإجماع عليه الكافي 1/173 والمهذب 1/33 المغني 1/229 .

واستدلوا بحديث عائشة رضي الله عنها المتفق عليه قالت : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ وضوءه للصلاة) رواه الجماعة وبما رواه ابن عمر أن عمر رضي الله عنه قال : يا رسول الله أينام أحدنا وهو جنب قال : (نعم إذا توضأ) متفق عليه

والحكمة من الوضوء أنه يخفف الحدث ، وأنشط للبدن .

وذهب الظاهرية وابن حبيب من المالكية إلى وجوب الوضوء على الجنب مستدلين بحديث عمر المتقدم . والله تعالى أعلم